

[8041] حرمة مشاركة الكفار في ما كان من دينهم ولو حصل فيه

تغيير I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال وليس لجاهل ان يعتقد ان بهذا تحصل المخالفة

لهم كما في صوم يوم عاشوراء ليس لجاهل ان يظن انه اذا غير شيئاً ما يعني ما اخذ كل ما عندهم - [00:00:00](#)

او زاد او نقص ان يقول انا خالفتهم انا زدت انا نقصت انا قدمت اخرت تحصل بذلك المخالفة نقول لا يجوز هذا. لا لا يجوز مشاركتهم

في اعيادهم لا ولو قدم شيء منها او اخر - [00:00:24](#)

او نقص او زيد هذا لا يكون اما ان يستدل انه ان اليهود يصومون يوم عاشوراء واننا امرنا بان نصوم يوماً قبله فهذا بامر الرسول

صلى الله عليه وسلم. هذي زيادة مشروعة - [00:00:42](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بها. لكن من الذي امرك ان تقلد النصارى وتقدم وتؤخر وتظن ان هذا من مخالفتهم؟ نعم قال كما

في صوم يوم عاشوراء لان ذلك فيما كان اصله مشروعاً لنا وهم يفعلونه فانا نخالفهم في وصفه - [00:00:58](#)

نعم هو صوم يوم عاشوراء ليس خاصاً باليهود بل هو عام للمسلمين. وكان يصام يوم عاشوراء من قديم فلما هاجر النبي صلى الله

عليه وسلم الى المدينة ووجد اليهود يصومونه - [00:01:17](#)

مشاركوننا فيه ما لسنّا الذي نشاركهم وانما هم يشاركوننا فيه النبي صلى الله عليه وسلم امر بصوم يوم قبله من اجل مخالفتهم في

ذلك اما ما كان خاصاً بهم ثم يأتي مسلم ويشاركهم فيه ويغير ويقول هذا يقاس على يوم عاشوراء - [00:01:35](#)

هذا قول باطل نعم لان هذا خاص بهم. نعم. قال فاما ما لم يكن في ديننا بحال بل هو من دينهم المبتدع او المنسوخ فليس لنا ان لا

في اصله ولا في وصفه. نعم هذا هو هي القاعدة ما كان من دينهم - [00:01:59](#)

المغير المبدل او المنسوخ دينهم انتهى. نعم. انتهى بما فيه في بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ودين اليهود انتهى ايضاً بما فيه في

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً جميعاً الذي له ملك السماوات والارض - [00:02:18](#)

لا اله الا هو يحيي ويميت امنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه. وقال قبلها في وصف محمد صلى الله عليه

وسلم الذي آآ الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة - [00:02:40](#)

والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث فلا بد من الاتباع من اتباع الرسول صلى

الله عليه وسلم ومن لم يتبعه فهو كافر قال صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به -

[00:03:00](#)

الا دخل النار. نعم السلام عليكم قال رحمه الله كما قدمنا قاعدة ذلك لما مضى. اي انا لا نشابههم لا في اصله ولا في وصفه -

[00:03:22](#)